@ 111 @ باعتبارات كثيرة من ذلك خزانة كتب المخالفين والموالفين وله معرفة بانساب أهل البيت وسماع فى الحديث وله كتاب فى الاصول يجرى مجرى الشرح للثلاثين مسئلة ويتعرض فيها لفوائد كثيرة وله على الانساب اطلاع ولما توجهت العساكر المتوكلية الى حضرموت صحبة سيف الاسلام أحمد بن الحسن بن القاسم كان هذا الشريف أحد الاعضاد ونزل هنالك وعاد مسعودا وكانت وفاته فى نيف وستين وألف ودفن بقرب الجامع الذى بناه فى الطويلة .

السيد عز الدين بن على بن الحسن بن محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى ابن محمد بن عيسى وتتمة نسبه مذكورة فى ترجمة السيد الحسن النعمى الحسنى السيد العلامة العارف بجميع العلوم والكارع من مشارب الفهوم ولد سنة اثنتين وثلاثين وألف بعتود ونشأ بالدهناء وعكف فى محاريب الفنون كلها لا سيما الادبية وحاز من تلك المزايا أسنى المفاخر وسار فى الآفاق صيت فضله وكان قاضى الحج اليمانى من قبل الامام المتوكل على ا اسماعيل بن القاسم ارتحل فى أول طلبه الى صعدة وأخذ الفقه عمن بها ثم الى صنعاء وأخذ عن العلامة القاضى أحمد ابن أبى الرجال فنونا عديدة وعن العلامة محمد بن ابراهيم السحوتى وأخذ عن السادة آل حجاف بحبور واستمر قاضى الحج من سنة سبع وستين وألف الى سنة اثنتين وثمانين فعرض له عمى فعزل وكان له على ذلك جائزة عظيمة فكتب الى الامام يستعطفه ويطلب منه أن يجرى عليه ما كان له قصيدة مطلعها % (اليك يدا ذا العرش من متظلم % رمته قسى البين من غير ظالم) % % (يمد يدا منه ويبسط أنملا % يبيح بشكوى من أسى وجرائم) % % (ومن عقد أنت اللطيف بحلها % وما نفثت فيها ذوات التمائم) % % (تبصرت الايام منى خلسة % فصالت على جسمى برمح وصارم) % % (وأشلت على صرمى بنيها تعمدا % فعفت بديوان الصلات معالمى) % % (محت منه آمالى ومالى وما رعت % خلافة مهدى تسمى بقاسم) % % (خلافة مهدى علت بركاته % على النجم حمال لثقل المغارم) % % (وما جاز فى دين الخلائف انهم % يعودون فيما عودوا من مكارم) % % (وما أشرفت منهم على حين غفلة % عيون العدى الا رموا برواجم) % % (يرد مشير السوء عن مقعد الندى % ذميما ومن يسعى بقطع الغلاصم) %